ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة التواصلية
ISSN 2437-0894- EISSN 6202-X537
HTTPS://WWW.ASJP.CERIST.DZ/EN/PRESENTATIONREVUE/294
المجلد: 09 العدد: 04 (2023) ص 38/ 52

تنوع الخطاب التواصلي ووظائفه الشعريّة في ديوان "ولدّي أقوال أخرى" لكريم معتوق

The diversity of communicative discourse and its poetic functions in Karim Maatouk's collection "Valadayya Aqval

زينب رنجبر	رسول بلاوي*	علي خضري	محمدجواد بورعابد
جامعة خليج فارس (إيران)	جامعة خليج فارس (إيران)	جامعة خليج فارس (إيران)	جامعة خليج فارس (إيران)
Zranjbar272@gmail.com	r.ballawy@pgu.ac.ir	alikhezri@pgu.ac.ir	m.pourabed@pgu.ac.ir

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2023/12/07
تاريخ القبول:
2024/01/18

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الشعر الإماراتي المعاصر
- ✓ الخطاب التواصلي
- ✓ كريم معتوق
- ✓ ديوان ولديّ أقوال أخرى

الملخص:

الخطاب هو أقدم ما كان الإنسان يستعين به للتواصل مع الآخرين إمّا عن طريق الإشارة باليد أو حالات الوجه أو الكلام. وفي الآونة الأخيرة تداول مصطلح الخطاب في النقد الأدبي، على أنّه مجموعةً من الجمل والرسائل وأقوال الخطيب الّتي يبعثها للمتلقي، وقد يأتي أحياناً على شكل نثر أو شعر وقد يتلازمان كلاهما معاً، والمتلقّي للخطاب إمّا أن يكون المتكلّم نفسه أو شخصاً آخر يقع مخاطباً للكلام. فالخطاب هو مضمون يحتوي على المرسِل، والمرسَل إليه، وهو إمّا أن يكون نداءً، أو استفهاماً، أو خبراً، وإمّا تعبيراً عن أحاسيس وعواطف المرسِل للمتلقّي. يتنوّع الخطاب في النصّ الأدبي حسب اهتمامات الشاعر وقناعاته، فقد يكون خطاباً ميتا شعرياً، أو إعلاميّاً، أو سينمائيّاً. جاءت هذه الدراسة بمنهجها الوصفي- التحليلي لرصد الخطاب التواصلي وأنواعه، ووظائفه في ديوان "ولديّ أقوالٌ أخرى" للشاعر كريم معتوق. توصّلت الدراسة إلى أنّ الشاعر اتّخذ الخطاب منهجاً للتعبير عن حالاته النفسيّة وخواطره، إذ صاغه بأجمل الأساليب البيانيّة وأعذب العبارات لشدّ انتباه القارئ وتسليط الضوء على المفاهيم التي أراد أن يعرب عنها.

Article info

Received
07/12/2023
Accepted
18/01/2024

Keywords:
- ✓ *Contemporary Emirati Poetry*
- ✓ *Communicative Discourse*
- ✓ *Karim Maatouk*
- ✓ *Valadayya Aqval okhra*

Abstract :

Speech is the oldest thing that a person has used to communicate with others, either by hand gestures, facial expressions, or speech. Recently, the term "discourse" has been circulated in literary criticism, as a collection of sentences, messages, and sayings of the preacher which he sends to the recipient.Sometimes it may come in the form of prose or poetry, or both together. The recipient of the speech is either the speaker himself or another person who is the addressee of the speech. A speech is a content that contains the sender and the addressee, and it is either an appeal, or an interrogation, or news, or an expression of the sender's feelings and emotions to the recipient. Al-Khattab varies in the literary text according to the poet's interests and convictions. It may be a metapoetry, the media, or a cinematic discourse. This study came with its descriptive-analytical approach to monitor communicative discourse, its types, and its functions in the collection of "Valadayya Aqval okhra" by the poet Karim Maatouk.The study concluded that the poet took the discourse as an approach to express his psychological states and thoughts, as he formulated it with the most beautiful graphic methods and the sweetest phrases to attract the reader's attention and shed light on the concepts he wanted to express.

*المؤلف المرسل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

1. مقدمة:

المقصود من الخطاب هو كلام الخطيب الّذي يُلقيه على المتلقّي. والشاعر كريم معتوق تنوّع في خطابه وكأنّه يريد أن يخاطب المتلقّي بأنجع الطرق وأكثرها تأثيراً ويخبره عن أشياء تجول في خاطره. الخطاب إمّا أن يكون عن يومياته، وإمّا عن المواقف، والخيبات، والمشاكل، والتجارب الّتي حصلت له في أيام حياته. فخطاب الشاعر للمتلقّي إمّا أن يكون مباشراً أو ضمنيّاً. الخطاب المباشر معروف عند القارئ والضمني الخطاب الذي تُستخدم فيه التقنيات المجازيّة، فتحليل أسلوب الخطاب في أي نصٍّ لا يخلو من الأساليب البيانيّة والمحسّنات اللفظيّة. وهذه الأساليب والمحسّنات تنقسم إلى عدّة أقسام وتُعطي طابعاً إيجابيّاً للكلام وتترك أثراً بليغاً في نفس المتلقّي، فالتأثير العاطفي قد يجعل الإنسان يفرط في كثير من الأحيان بالتفاؤل بالنّسبة إلى الكثير من الأشياء الّتي من الممكن أن تُسبّب وقوعه في المتاهات أو المصائب. الأساليب البيانيّة والمحسّنات اللفظيّة في أسلوب الخطاب توحي إلى دراية الشاعر وإلهامه البالغ في توظيف اللّغة واتصالها الوثيق بالمخاطب.

الخطاب التّواصلي يُعتبر من الميزات والمحسّنات في الشعر الحديث إذ يُتيح للمتلقّي فرصة الإلمام بالمعاني الكامنة الّتي لا تظهر نفسها في النسق اللّغوي إلّا من خلال التفكير والتمعّن في التراكيب والأساليب الّتي وُضعت المفردات فيها. الشاعر الإماراتيّ كريم معتوق في أشعاره جاء بأنماط مختلفة من الخطاب التواصلي كالميتا شعريّة، والخطاب السينمائي، والخطاب الإعلامي، الّتي سنتطرّق لكلٍّ منها على حده وسنبيّن الأغراض البلاغيّة التي وضعت لها والدلالات الّتي حملتها في طيّاتها.

1.1 أسئلة البحث

في هذه الدراسة سنسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما أنواع الخطاب التّواصلي الّتي اتّجه إليها كريم معتوق في ديوان "*ولديّ أقوال أخرى*"؟

- كيف تجلّت أنماط الخطاب التّواصلي في هذا الديوان؟

2.1 الدراسات السابقة:

من أهمّ الدراسات الّتي اهتمّت بموضوع الخطاب و تنوّعه في الشعر يجدر بنا الإشارة إلى: كتاب حسين على الهنداوي (2019م) بعنوان (**أشكال الخطاب الشعري في العهد المعاصر**)، فالكاتب في هذا الكتاب قد أشار إلى أشكال الخطاب الشعري في العهد المعاصر والّذي تتشكّل محاوره من السرد والإيقاع والحدود، وتوضيع الأسطورة في بلدان مختلفة.

وهناك مقال يتكلّم عن جمال الخطاب في الشعر للكاتبة كريمة بوصندل (2011م) بعنوان (**جماليات الخطاب الشعري عند"نور الدين درويش"**) في هذا البحث أشارت الباحثة للخطاب الشعري وأفصحت عن جماليّاته، ومنها جماليّات التشكيل اللّغوي، والتشكيل البلاغي، والإيقاعي. فأوّل فصل من هذا الكتاب تشكّل تطرّق إلى جماليّة التشكيل اللّغوي الّتي انقسم إلى التركيب والتكرار، والفصل الثاني تضمّن جماليّات التشكيل البلاغي أو الخيالي وانقسم هذا الفصل

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

إلى الاستعارة، والتشبيه، والكناية، والرمز، والأسطورة، وفي الفصل الثالث تناولت الباحثة جماليّات التشكيل الإيقاعي والّذي انقسم إلى القافية والرّوي، والإيقاع والوزن، والجناس وأنماطه. وأنهت الكاتبة كتابها بخاتمة.

ويوجد مقالٌ آخر للباحثين زينب دريانورد ورسول بلاوي (1440هـ.ق). وقد تكلّم الباحثان عن الكاميرا الشعريّة وحركاتها في النصّ الشعري بعنوان "**الكاميرا الشعريّة في قصائد عدنان الصائغ الملتزمة**". ووصلا إلى نتائج عدّة منها: أنّ مهارة الكتابة بالكاميرا قد أعطت القصائد طابعاً من الصورة البصريّة الّتي ظهرت فيها براعة الشاعر والّتي بدت لنا اللقطة هي الكلمة والمشهد هي العبارة. وقد تناول الباحثان جمّاً من المباحث منها: حركات الكاميرا الشعريّة، وحركة الميلان، وحركة الدوران، وزوايا الكاميرا الشعريّة الّتي إلى الزاوية المرتفعة، والزواية المنخفضة، والزواية المحايدة.

يوجد مقال آخر بعنوان "**الخطاب وتحوّل المجتمع الثقافي من منظار تحليل الخطاب النقدي لفيركلاف دراسة سورة "الإخلاص"نموذجاً**"، وهو لحميد رضا ميرحاجي وأمير مسجر(1442هـ.ق). قام الباحثان في هذا المقال بتعريف الخطاب، وبعد ذلك بحثا عن المواضيع الّتي لها علاقة بالخطاب، ومنها الخطاب والمجتمع، الأيدولوجية، والخطاب والسلطة. وأيضاً قاما بتحليل الخطاب النقدي وتعريفه وتكلّما عن مراحل تحليل الخطاب النقدي منها الوصف والتفسير والشرح وبعد ذلك قاما بتحليل سورة الإخلاص من أوجهه الّتي سبق ذكرها.

ومن بين هذه الدراسات نستطيع أن نشير إلى مقال لرسول بلاوي (1443 هـ.ق)، بعنوان "**تداولية الخطاب التواصلي في قصائد المقاومة للشاعر سعيد الصقلاوي قصيدة صرخة طفل أنموذجاً**"، ومن أهم ما توصل إليه الباحث، أنّ هذه القصيدة الّتي تتّسم بالخطاب الإبداعي، سعى الشاعر فيها إلى التأثير في المخاطب لكي يتخذ موقفاً مشرّفاً اتجاه القضية الفلسطينيّة ويتكلم عن معاناة الأطفال. فقد تناول الباحث في دراسته تحليل العناوين، والخطاب السينمائي والخطاب الإعلامي، والخطاب الحجاجي منه أسلوب التكرار، وأسلوب التقديم والتأخير، وأسلوب النداء، وأسلوب الاستفهام.

وهناك مقالٌ قد نشره جواد خانلري وإبراهيم نامداري في مجلة الآفاق الحضارة الإسلامية عام 1444 هـ.ق بعنوان "**دراسة السّياق العاطفي لنهج البلاغة بناء على نظريّة تحليل الخطاب من وجهة نظر جون أوستن (رسالة 62 أنموذجاً)**"، والهدف من هذه الدراسة كان التحقيق في خطاب السياق العاطفي في نهج البلاغة حول معرفة ما إذا كانت نظرية تحليل الخطاب استخدمت لفهم رسالة 62 لأمير المؤمنين أو إنّها لم تستخدم؟، وقد درسا فيها التحقق في الخطاب، وكذلك التعبير عن السياق العاطفي للرسالة وفحص الجمل المستخدمة في نهج البلاغة في إطار نظرية *أوستن*.

هذه الدراسات الّتي أشرنا إليها في خلفية البحث، رغم أنّها تحمل بحوثاً نافعة متعلقة بالخطاب، ولكنّنا من خلال مشاهداتنا وبحثنا لم نر أيّ دراسة تطرّقت إلى أشعار كريم معتوق ورصد الخطاب التواصلي فيه.

3.1 أهداف البحث

نهدف من خلال هذا البحث أن نعرف مدى استخدام الشاعر، الخطاب التواصلي ودلالاته في الشعر.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

2. التمهيد النظري

عبدالكريم معتوق شاعر إماراتي، وهو أحد أعضاء اتحاد الكتّاب والأدباء في الإمارات. شارك بالعديد من الفعاليّات الثقافيّة داخل وخارج الدولة، وكتب الكثير من الأوبريتات أو المسرحيات الغنائية الرسميّة منها والأهليّة. حصل على لقب أمير الشعراء في الدورة الأولى عام 2007م، ونال العديد من الجوائز منها: جائزة العويس كأفضل إصدار أدبي في عام 2014م عن ديوانه الشعري "*سوانح*"، وجائزة الشارقة للشعر العربي، وجائزة الفجيرة الثقافية، وجامعة سلطان قاموس، ومهرجان الشعر العماني وفي هذا القسم من البحث سنتطرّق إلى تعريف الخطاب لغةً واصطلاحاً:

1.2 الخطاب لغة:

أصل هذه الكلمة يأتي من (خ.ط.ب)، وقد جاء في لسان العرب بأنّ «الخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة، وخطاباً ومما يتخاطبان، والمخاطبة صيغة مبالغة تفيد الاشتراك والمشاركة في فعل ذوي شأن»[1]. ويُعرّف التهانوي الخطاب في معجمه أنّه «أحد مصدري فعل، خاطب، يخاطب، خطاباً ومخاطبة، وهو يدلّ على توجيه كلام لمن لا يفهم ولانقل من الدلالة على الحدث المجرد من الزمن إلى الدلالة على الإسمية في عرف الأصول يدل على ما خوطب به وهو الكلام»[2] وهذا الكلام يكون للبيان والتبيين أكثر للمتلقي. ويقول خانلرى فى مقاله بأنّ «الخطاب في اللّغة بمعنى القول و الكلام»[3]وهو يشمل كل ما كان مقولاً أو مكتوباً، منثوراً أو منظوماً.

2.2 الخطاب اصطلاحاً

فالمراد من الخطاب هو توجيه الكلام من المتحدّث إلى المتلقّي بمعنى «أن تتوجّه إفادة المعنى إلى السامع، أي: الموجود القابل للفهم»[4]. ويقول الدغيم بأنّ «مفهوم الخطاب عبارة عمّا يدلّ عليه الخطاب، من حكم ما لا يدخل في لفظه، بموافقته... في معناه كقول الله تعالى: ﴿فَلا تَقُل لَهُما أُفّ﴾ (الإسراء: 23) ومفهومه أنّ ضربهما وشتيمهما أولى بالتحريم»[5]. وإذا رجعنا إلى المصادر الموجودة لكي نصل لتعريف شامل لمصطلح الخطاب نرى أنه قد جاء بمعناه اللّغوي، يُعرّف معجم الاصطلاحات الأدبية المعاصرة الخطاب على أنّه «مجموعة التعابير الخاصّة التي تتحدث بوظائفها الاجتماعيّة ومشروعها الأيديولوجي»[6]. وهو شكل من أشكال الممارسة الاجتماعيّة ويمكن القول: «بأنّ الخطاب هو

---

[1] ابن منظور، جمال الين محمد، (711هـ)، لسان العرب، الجلد الأول، بيروت، دار لسان العرب، ص1 | 85.

[2] التهانوي، محمدعلي، كشاف اصطلاح الفنون والعلوم، جلد الأول، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ص749 | 750.

[3] خانلري، جواد، نامداري، ابراهيم ، (1444هـ)، دراسة السياقة العاطفي لنهج البلاغة بناءً على نظرية تحليل الخطاب من وجهة نظر جون أوسين (رسالة 63 أنموذجاً)، آفاق الحضارة الإسلامية، أكادمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، ص6.

[4] تونجي، محمد، هلال، هيثم،(1424هـ،ق)، معجم مصطلح الأصول، دمشق، دار الجبل، ص139.

[5] دغيم، سميح، (1998م)، موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي، جلد2، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ص1283.

[6] علوش، سعيد، (1985م)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ص83.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

استعمال اللّغة بهدف التواصل مع المخاطب والتواصل عملٌ اجتماعيٌّ فلابدّ من وجود وشيحة بين الخطاب والمجتمع»[1]. ويعرّف رسول بلاوي الخطاب بأنّه «عقد كلام بين المتحدّث والسامع، فيكون الكلام صادراً من الأوّل إلى الآخر، وكلّ ما كان الخطاب بليغاً مراعياً لأحوال المخاطبين كان أكثر تأثيراً فيهم. يهدف الخطاب إلى فكّ شفرة النّص بالتعرّف على ما ورائه من الافتراضات أو ميول فكريّة أو مفاهيم»[2]. ويقول الشهري بأن «الخطاب من خلال وظيفته التعامليّة، يسعى إلى التعبير عن مقاصد معيّنة وتحقيق أهداف محدّدة.»[3].

3. القسم التحليلي

هنا سنقوم إلى الخطاب وأنواعه في ديوان "ولديّ أقوال أخري" لكريم معتوق، والذي يتشكّل من الميتا شعريّة، والخطاب السينمائي، والخطاب الإعلامي.

1.3الميتا شعرية

الميتا شعريّة «تُعنى كثيراً بتعريف الشاعر ذاته، ورسالته، ووظيفته.وقد ننظر إلى الميتاشعرية على أنها عملية استحظار للشعراء والشعر»[4]. هي أن يتكلّم الشاعر عن محتويات شعره أو ما كان قد ذُكر في نصوصه، ويكون ذلك الحوار أحياناً بين الشاعر وذاته، أو بينه وبين صورةٍ كان قد رسمها في أشعاره. وتركّز الميتا شعريّة على الشعر في داخل الشعر نفسه، فالميتا شعرية بعبارةٍ أخرى أنّ الشاعر يكون دوره، دور الناقد الّذي لا يكتفي فقط بالتعبير عن النّصوص التي يكتبها، بل يرجع ويعبّر عنها بتحليلٍ نقديٍّ من خلال أبياته الشعريّة أو يترك بصمة من أشعاره في أشعاره. والميتا شعريّة هي مجموعةٌ من كلام الشاعر عن الشعر من مفاهيمه ورؤيته للعالم، ومصادر إلهامه، وعلاقته بالذات والآخر، والحقيقة والمجاز، و.. . والشاعر كريم معتوق في بعض أشعاره يورد النقد على نفسه أو على أشعاره من خلال وضعها تحت مجهر التنظير في أشعاره.

ومن نماذج توظيف الشاعر للميتا شعريّة وصف الشاعر لشعره ومزجه بأحواله النفسيّة والخصال الّتي يحملها، فمثلاً نرى في هذا الشاهد يتكلّم الشاعر عن شعره قائلاً:

«عندي مِن الشَوقِ ما أوصى الضَميرُ به/كما تَشَوَّقَ يعقوبٌ لِيوسُفِهِ

---

[1] ميرحاجي، حميد رضا، مسجر، أمير، (1442هـ.ق)، الخطاب والتحول المجتمع الثقافي من منظار تحليل الخطاب النقدي لفيركلاف في دراسة سورة «الإخلاص» نموذجا، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، آكادمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، ص7.

[2] بلاوي، رسول، (1442 هـ.ق)، ، تداولية الخطاب التواصلي في قصائد المقاومة للشاعر سعيد الصقلاوي قصيدة صرخة طفل، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، أكادمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، ص7-8.

[3] الشهري، عبد الهادي ابن ظافر، إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغويّة تداوليّة، ص18.

[4] فخر الدين، هدى، (2021م)، الميتاشعرية في التراث العربي، الرياض، دار أدب للنشر والتوزيع، ص53.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

عندي من الصَبرِ ما إنْ شحَّ يُكْمِلُه/أيوبُ فَلْتَقْرئي أوراقَ مُصحَفِهِ
فَالحبُّ كي يَرتقي سَقفَ الخُلودِ فَقد/يَرمي بِلِبّنِهِ سَعياً لأَعنَفِهِ
مِن نَسلِ تُربَتِه فاضَ الحنانُ بنا/حتى غدا الشِعرُ مُخْضَرّاً بِأَسقُفِهِ»[1].

الشاعر في هذا المقطع يتكلّم عن مقطعٍ من شعرهِ ويعبّر عنه وكأنّه شجرة نمت إلى عنان السماء، وكان الحنان في كلامه كثيراً حتى طفح وفاض، فهو قد أتى بتشبيهٍ بليغٍ لأنّ الّذي يطفح ويفيض هو النهر ويخرج بمائهِ على ضفتيه، وقد عبّر عن نفسه بأنّه نهرٌ قد فاض من شدّة ما يحمل في داخله من معان الودّ والحنان. هنا الشاعر مثلما كان يكتب الشعر يتكلّم عن أشعاره التي يقول فيها بأن شعره ليس إلا كجذور شجرة مثمرة تحمل الود والحنان والصفات الجميلة. وشجرته المخضرّة الّتي نمت للقمم العالية هي أشعاره وقصائده المبهرة وكذلك في جزء آخر من الديوان تكلّم الشاعر عن أشعاره ووصفها بأنّها عذبةٌ ولها وسامةٌ فيقول:

«ومَضَيتُ ما كنتُ الوَسيمَ لِأكتَفِي
بل كنتُ عَذْباً بالحِوارْ
وأَخُطُّ للأصْحابِ شِعراً من أَغاني أمِّ كُلْثومِ
إذا غَنَّت عن الأطلالِ ما شاءَتْ
ومِن فَيْروزَ أبياتاً تُدارْ»[2].

هنا الشاعر يصف نفسه بأنّه ليس وسيم المظهر بل وسيمٌ في الباطن والكلام، أي أراد أن يقول: الذي يبقى من الإنسان هو الأدب والفنّ وبيانه للكلام لا جماله الظاهري. فيتكلّم عن شعره وأدبه في الأبيات المذكورة ويصفها بالعذوبيّة وأنّها في المعاني تعادل كلمات أغاني أم كلثوم وفيروز، وليس أيّ من أغانيهما بل أفضلها وأشهرها وهي أغنية الأطلال، والأطلال هي بقايا من معالم المدن الّتي رحل عنها أهلها. ثم يأتي معتوق بأبياتٍ مثيرةٍ عن مدينةٍ وهمية للشعر، تحمل بيوت وأسوار هذه المدينة كلمات ومعانٍ ساميّة إذ صوّر من خلالها العشق الّتي لم يكن بوسع الجدران تحمّلها:

«ويجيء لي الإبداع في صور
لأرفع من مقام العشق
لا الجدران تحملها
وهنا رَأَيتُ مَدينةً للشِعرِ، حينَ دَخلْتُها
قالوا عليكَ بسِجْدَةٍ للشِعرِ
كان إمامُنا إلياد أبو ماضي ويَتْبَعُهُ نِزارْ»[3].

[1] معتوق، كريم، (2021م)، ولدي أقوال أخرى، ص8.
[2] المصدر نفسه، ص16.
[3] المصدر نفسه، ص17.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

أتى الشاعر باسم الإشارة "هنا" للإشارة إلى نفسه ووصف ما يدور بداخله، فيقول: هنا في داخلي أحاسيس ومدينة من الشعر والكلام الجميل فحين يخاطب الشاعر نفسه قائلاً: قد دخلتُ هذه المدينة التي تعجّ بالجمال والبهاء فرأيت نفسي مجبراً للاستسلام لهذا الجمال الخلّاب من الكلام الذي إمامه إيلياء أبو ماضي ونزار قباني. ويتطرق الشاعر إلى كلامه وهو يتداول بين أفواه القائلين فيقول:

«أدري بأنَّ مَقالي جُلُّهُ وَجَعٌ

وأسمَعُ الناسَ؛ مَنْ في قَوْلَتي غَمَزا»[1].

الشاعر في هذا البيت يشير إلى أنّ أكثر كلمات شعره تحمل معاني الألم واليأس وأكثر ذلك الكلام يأتي من الناس الذين حوله ويصفهم بأنهم يتغامزون عند سماع شعره وذلك لأنهم لم يدركوا حجم الألم والوجع الذي يعتريه. فالشاعر يبيّن ألمه ولكن بشكلٍ شاعريٍّ ومملوءٍ بالحب والحنان.

وفي موضعٍ آخر يتكلم معتوق عن الحب، في حين أنّ المراد من الحبّ شيء آخر غير الّذي نألفه قائلاً:

«فقُلتُ والحُبُّ للسَّيابِ يَأسِرُني

مُذ خاطَ بالشِعرِ أَثوابًا وكَم طَرَزا»[2].

نرى المعتوق في هذا المقطع من الشعر يعبّر عن مدى حبه للشاعر العراقي بدر شاكر السيّاب وكيف أنّه يأسره بكلامه الجميل لأنّه يدرك ما يقوله السياب من كلامٍ ومعانٍ وأحاسيسٍ، ويشبّه شعر السيّاب بتطريز ثوبٍ من الكلام السحري، ومن بعدها يشبّه شعره بشعر السياب في عذوبته ونسيجه. وهذا الخطاب الذي جاء هنا هو عبارة عن نظرة الشاعر بعينه الثاقبة لشعره وما يقول عن أشعاره هو رؤيته حول كلامه وشعره. ونرى في نموذجٍ آخر يتكلّم عن شعره قائلاً :

«يا صَباحَ الشِعرِ يا مُلْهِمَةَ الشِعرِ

ويا أُختَ الحُروفِ الظامِئاتْ

وَصَلَتْنِي منكِ في باقَةِ شِعرٍ

كَلِماتٌ عَطِراتٌ أُغنِياتْ

فَتَمَّمْتُ حُروفي

وجَعَلْتُ الشِعرَ مِحْرابا

وأَوْصَيْتُ الصَلاةْ»[3].

[1] المصدر نفسه، ص22.

[2] المصدر نفسه، ص22.

[3] المصدر نفسه، ص161.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يخاطب شعره وكأنّه يتكلّم مع شخص آخر أو أنّه يتكلّم مع محبوبته ويأتي بكلام شاعريّ على صورة سؤالٍ وجوابٍ، وكأنّه يستجوب شعره فيقول: صباح الشعر عليك ياشعري، إنّ حروف كلماتك وصلتني كباقة وردٍ تفوح منها رائحةً زكيةً، فالشاعر شبّه كلماته بأغاني ونغمات جميلةٍ، ومن ثمّ شبّهه بمحراب مسجدٍ وكأنّ الكلمات قائماتٍ لأداء الصلاة. قد جاء الشاعر بأعذب التشابيه لأشعاره ووصفها بأليق وأجمل التعابير، فليس هناك تعبير أجل من الوقوف بين يدي الخالق وإقامة الصلاة، وليس هناك عطراً أجمل من عطر الورد في الحدائق، ثمّ اصطفى من الورد باقةً ومن المسجد محراباً. هذه الأوصاف الّتي جاء بها الشاعر ليصف أشعاره على صورة الخطاب والحوار مع الأشعار هي صورة من صور الميتا الشعرية.

«كُن حيثُ طواكَ الدهرُ شِعراً عالِياً/ مِصباحَ إبداعٍ يَؤُمُّ الضائِعِينْ»[1].

يحدّث الشاعر نفسه بصيغة الأمر فيقول لذاته: حيثما طواك الدهر أيّها الشاعر كن مثل الشعر الّذي ضاع صيته، ومثل فانوسٍ بحريٍّ، أو مصباح نورٍ يهتدي به المحتاجين إلى الرشاد والضائعين إلى الهداية. فهذا الشاهد كان صورة من صور الميتا الشعرية في شعر المعتوق.

2.3الخطاب السينمائي

السينما «هو جزء من فلم، ينتج صوراً عالية الجودة، ما يمتاز بتراكيب صوتية وبصرية عميقة قادرة على نقل الواقع نقلاً دقيقاً وفق الاتجاه لمحدد الذي يريده المخرج، مما يدخله في علاقة جدلية مع الجمهور الذي يقدم له، ويحدد أثرها السيكولوجي عليه»[2]. الخطاب السينمائي، فنّ إنتاج وإخراج الأفلام الّتي تعرض على مخيّلتنا وأصبح اليوم من أهمّ الخطابات وأكثرها اتّساعاً ومشاهدة. والخطاب السينمائي هو عبارةٌ عن بثّ محتوى على شكل صورٍ من خلال الخطاب لا من خلال الكاميرا، فإنّ «استخدام الصورة في كلّ جنسٍ أدبيٍّ معنى استخدام تقنية سينمائيّة في ذلك الجنس لأنّ لغة الشعر هي الحكي والسرد لا الصورة، واستخدام الصورة فيها يكون تكنيك سينمائي لأنّ لغة السينما هي الصورة والحركة»[3]. والأصل في الصور السينمائية هو أن تكون الصور متحرّكةٌ وفيها نسمةٌ من الحياة واللون وتسمع لها أصوت. والمراد من تلك الصور السينمائية في الخطاب الشعري هو تجسيد مناظر ومقاطع فوتوغرافيّة للمتلقّي من خلال عدسة مخيلة الشاعر في شكلٍ واضحٍ وجليٍّ. فالخطاب السينمائي يتشكّل من الكاميرا الشعريّة وهي الجزء الأساسي من الخطاب السينمائي. و«تُعدّ الكاميرا الشعرية من أهمّ وأبرز التقنيات»[4]. ويصف الشاعر في إطارٍ يحتوي على صورةٍ عن شروق الشمس وغروبها، فيقول وهو يذكر حبيبته بأنّها مرّت عليه مرور الكرام وكأنّ مرورها كان مثل الضوء الّذي تبعثه الشّمس حين طلوعها العذب وفاجأه الصباح إذ صار مساءً، فيقول الشاعر في الشاهد المذكور أدنى:

«أقولُ قد مرَّتْ كَخاطِرَةٍ تُضاءْ

بنَعيمِها و عَذابِها

---

[1] المصدر نفسه، ص187.

[2] عيسى، نهلى، (2020م)، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، الرياض، دار أدب للنشر والتوزيع، 1-158.

[3] دلشاد، شهرام، (2015م)، آليات السينما في رواية قناديل ملك الجليل لإبراهيم نصر الله، مجلة إضاءات نقدية، السنة 5، العدد17، ص8.

[4] دريانورد، زينب، رسول بلاوي (1440هـ.ق)، الكاميرا الشعرية في قصائد عدنان الصائغ الملتزمة،آكادمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، العدد2، ص9.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

قد كانَ صُبحاً ثم فاجَأَهُ المساءْ»[1].

جاء هذا الشاهد في محلّه حيث نشاهد المشهد وكأنّه ماثلٌ أمام أعيننا. فهذه الصور أو المشاهد الّتي يُصورها لنا الشاعر في أسلوبٍ دقيق وموحٍ يجعل من القارئ، مُشاهداً لأحداثٍ مباشرةً أمامهُ. وفي شاهد آخر نرى مشهداً رائعاً يستطيع المتلقّي أن يلمس كلّ شيء فيه بكلّ بساطة وأن يرى بكلّ وضوح ما يوجد في ذلك المشهد المذكور:

«هِيَ ذي مَفاتيحُ الكَآبَةِ

حينَ أَفتَتِحُ النهارْ

متثاقِلاً أَمشي إلى زِنْزانَةِ الطابورِ

أدخُلُ في الحِصارْ

كَالشَيْخِ يَصْعَدُ سُلّماً

مُتَعَكِّزاً كَتِفَ الجِدارْ

وَكَطَلْقةٍ كالطِفْلِ يَنْزِلُ سُلّماً

بوَداعَةٍ جَرَسَ الأَخيرِ

وَكَالمرابِطِ في خُيولِ الفَتْحِ إنْ قالوا نِفارْ»[2].

نشاهد في هذا المقطع الشعري الّذي جعله الشاعر صورةً عن كآبتة وجعل الإصباح بمثابة المقاليد الّتي تفتتح أحزانه بواسطتها، وكذلك صوّر مشيتهُ بين الزنزانات والطوابير، وداخل الحصار إلى أن يصل الشعر بالمتلقّي لآخر المقطع، يستطيع المتلقي أن يحسّ بكلّ هذه الصور ويلمسها من دون تكلّفٍ وعناءٍ. وفي قصائدٍ أخرى نرى بأنّ الشاعر عندما يلج في عالم الطّبيعة يقوم بأخذ والتقاط مشاهد تأخذ مخيّلتنا من مكانٍ إلى مكانٍ آخر، ويقلب أحاسيسنا من الحبّ إلى الرعب والشفقة كما نشاهد في البيت التالي:

«قلتُ في الغابةِ طِيبٌ

وحَنينٌ وَوَفاءْ

وبها الوَردُ وعُصفورٌ

على الغصنِ وماءْ

وبها، فانتَفَضَتْ عنّي وقالتْ

وبها أَفعَى وبعضٌ من دماءْ»[3].

---

[1] معتوق، كريم، (2021م)، ولدي أقوال أخرى، الإمارات، دار عشتار للنشر والتوزيع، ص11.

[2] المصدر نفسه، ص11.

[3] المصدر نفسه، ص34.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يصوّر الشاعر مشهداً جميلاً داخل إحدى الغابات عن وقوف عصفورٍ على غصن الشجرة وهو يغرّد والماء يهطل من السماء، ثمّ يذكر وجود حيوان خطير وهي الأفعى إلى جانب ذلك الطائر الشاعري، فيتحوّل المشهد من مشهد لطيفٍ وشاعريٍّ إلى مشهدٍ مرعبٍ بأحداث خطيرة. ونتصوّر في مخيّلتنا أحداثاً ومشاهد مرعبةً تحدث في إحدى الغابات بين حيوان وحشيٍّ خطيرٍ وطائرٍ ضعيفٍ يعشق الحياة، يأخذنا وصف الشاعر والمشهد الّذي صوّره إلى الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية. فهذه الصورة تحدث فينا رعب وخوف وفي نفس الوقت حبٌّ وشوق. هذا التصوير من الشاعر ينمّ على قدرة مخيلته الواسعة في نقل الأحداث كصورة شريط من الأفلام إذ يمضي بنا إلى أماكن جميلة لم نرها إلّا في أفلام وثائقيّة عن الحيوانات المفترسة والغابات. ويقول الشاعر في موضعٍ آخر:

«يتْعَبُ الطَيْرُ ويُلقِي
ثِقْلَهُ فوقَ الغُصونْ
إذ يَرى الأشجارَ صَدراً
ويَرى الغُصنَ حنونْ
ويَرى في الرَجُلِ الكامِنِ
موتاً أو جنونْ»[1].

يرجع الشاعر هنا مرّة أخرى للعصفور والطيور فيشبّه الطائر إلى طفلٍ، وغصون الشجرة إلى حضن أمٍ حنونٍ يلعب معها ويركض نحوها بحبٍّ ويذهب إلى أحضانها وتضمّه بكلّ وجودها وبكلّ ما تحمله من حبٍّ. وبعد هذا المقطع الجميل يصف لنا الموقف المرعب عندما يأتي الصيّاد القويّ الكامن للطير ليصطاده ويحكم عليه بالموت. في المشهد السابق تأتي الأفعى لكي تنال من العصفور والآن هاهنا يأتي الصياد لكي يسلب الطائر حرّيّته، ففي كلتا الحالتين الطائر ذهب ضحيةً، وكأنّما شبّه نفسه بذلك العصفور المغرّد الّذي في كل الأحوال يصبح ضحيّة الأيّام. وقد جاء المشهد على شكل صورٍ متتاليّةٍ كما يحدث في الأفلام السينمائيّة. في شاهدٍ آخر يصور لنا الشاعر مشهداً خلاباً آخر حينما يصف حبيبته قائلاً:

«عُيونُكِ تَنْثُرُ الكَلماتِ
لا حِبرٌ ولا وَرَقُ
وفي أَلحاظِها القاموسُ
مما ضاقَ يَخْتَنِقُ
أنا قلبي بِرُغْمِ البَرْدِ
في باريسَ يَحتَرِقُ»[1].

[1] المصدر نفسه، ص35

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يصوّر الشاعر هذا المشهد بعدسته الحادّة فيقول نظراتك تدخل إلى القلب من دون أن تُكتب على الورق أو تُقال يا أيّتها المحبوبة، هي تأتي –نظرات الحبيبة– كما تأتي أقوى الكلمات وتعجز كلّ القواميس أن تحيط بالمعاني الّتي تحملها كلمات عينيها من معاني الحبّ والحنان. فهنا يصوّر الشاعر هذا المشهد من خلال الكاميرا الشعريّة ويستطيع المتلقي أن يلمسها من كلام الشاعر بصورةٍ واضحةٍ ويراها بأمّ عينيه. ويكمل الشاعر وصف عيون حبيبته قائلاً: مع هذا الجمال الّذي تحمله كلماتك الّتي تحكي من دون صوتٍ والسكوت المليء بالحبّ والكلام، أحترق وأنا في أقصي الأماكن الباردة. يصوّر الشاعر مشهد حبٍّ من دون كلام، فنظرات المعشوقة إلى الحبيب وإحتراق الحبيب تحت نيران الغزو الّذي تشنه تلك العيون الخلّابة رسمت لنا الحبّ الذي يعتريه. فهذا المشهد الرومانسي والمليء بالمشاعر والأحاسيس جعلك وكأنّك تشاهد مقطعاً من أفلام الحبّ والرومانسية في السينما أو على خشبة المسرح.

«كأنّما الحبُّ نَهْرٌ في مَسِيرَتِهِ/يَجْرِي وينْثُرُ من أكمامِهِ الشَجَر/أو أنَّه الغابَةُ الصُغْرى وتَتْبَعُهُ/ثَقافَةُ الحُرِّ كَيْما يَحْصُدُ الظَفَرا»[2].

يلمس المتلقّي والقارئ الحركة والحياة في هذا المشهد، حيث يقول الشاعر وهو يشبّه حركة الحبّ بنهرٍ في مسيرته يعطي الحياة إلى الشجر وما يوجد في طريقه ثمّ صورة من مشهدٍ آخر تحكي وتتكلّم عن غابةٍ صغيرةٍ فيها ما فيها. في مشهدٍ آخر نشاهد صورةً سينمائيّةً أخرى:

«في مِحرابِ أيامي يُعَلِّمُني العِناقْ/أحْثو حَصَى الكَلِماتِ/في وجْهِ القَصِيدَةِ إنْ أتَتَ/حُبْلي بِأَوْرِدَةِ النِفاقْ»[3].

هنا صورة سينمائيّة عن حركات الشاعر وهو يعدّ الحصى وفي الحقيقة هي عبارةٌ في بيت من القصيدة الّذي يكون ذلك البيت في صدر الكلام. وكلّ هذا يأتي به الشاعر على صورة مشهدٍ سينمائي.

3.3الخطاب الإعلامي

الخطاب الإعلامي هو من أكثر الخطابات الّتي تمّ تناولها من قبل الدارسين والباحثين، وهو بأبسط تعاريفه عبارة عن مجموعة من الأخبار التي يطلق عنانها الشاعر أو الكاتب يريد بها الإخبار عن حدثٍ أو قضيةٍ ما للمتلقّي و«تزويد الناس بالأخبار والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة؛ الّتي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعةٍ من الوقائع»[4]. فإنّ هذا الخطاب «يحاول االبحث في ضوء السياق السياسي والاجتماعي والثقافي»[5]. فالخطاب الإعلامي يقوم على حلّ الكثير من الاختلافات والمشاكل والقضايا المطروحة في المجتمعات والثقافات السائدة من خلال نقل الرسائل والعبر المختلفة من دون أخطاء، إذ أنّ في المجتمعات لكلّ فردٍ من الأفراد، مذهبه العقلي وآرائه الّتي يعبّر عنها بشكلٍ خاصٍّ، فيأتي الإعلام

---

[1] المصدر نفسه، ص78.

[2] المصدر نفسه، ص120.

[3] المصدر نفسه، ص155.

[4] حمزة، عبداللطيف، (1987م)، الإعلام في صدر الإسلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ص105.

[5] إلهامي، حسام محمد، (2013)، الخطاب الإعلامي لمدونات أعضاء جماعة الإخوان المسلمين،

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مساعداً له في تكميل آرائه وتعديلها. والحقيقة أنّ "للإعلام دور فعال في تشكيل الرأي العام، وتوجيه المجتمع وإثارة اهتماماته بقضاياه وحقوقه، كما له دور في توعية الشعب واطّلاعهم على الحقائق وفضح ممارسات المعتدين »[1].

يذكر الشاعر في بعض أشعاره جمل إخباريه والمراد منها إيصال خبرٍ للمتلقّي وعادةً تأتي على شكل نشرة أخبار يكون فيها الكلام صريحاً وواضحاً ومن دون تكلّفٍ من قبل الشاعر. ففي هذا المثال المقتبس من ديوان *"ولدي أقوال أخرى"* نرى الشاعر وهو يذكر سلسلةً من الجمل الإخباريّة عن أماكن وأحداث يريد بها لفت انتباه المتلقي إليها والإطلاع عليها.

«رجلٌ من الأرْدُنِّ يَذكُرُ أهلَهُ

ومُدَرسُ التاريخِ يَحتَرِفُ الهمومْ

ومُدرسُ الأحياءِ يحكي عن فِلَسطينَ الأسيرةِ دائماً

ظنّاً بأنَّ مُقاتلاً منا صلاحُ الدينِ

قد أَوْصاه في تَحْريرِها عندَ اللُزوم»[2].

يتحدّث الشاعر عن الأردن وجاء بلفظة "رجل" والمقصود منه كلّ أهل الأردن، وهو يذكر ويحنّ لأهله. ثمّ في الخبر الثاني يذكر مدرّس التاريخ الّذي يقول عنه يحترف الهموم أي يعيد لنا التاريخ العريق للأردن والأمّة العربيّة، ثمّ يذكّرنا بالوضع الّذي آلت إليه الأمّة العربيّة اليوم وما يمرّ به الشعب العربيّ من ظلمٍ واضطهاد في كلّ الأقطار والّذي لا يخفى على أحد. ويقول المعتوق في شاهدٍ آخر معلناً ومخبراً:

«قد تذكرْتُ من التاريخ شيئاً

رائعاً أو تافهاً أو تُرَّهاتْ

فَاحْرِقِ الدنيا لتَحْيا

مثلَ نِيرونَ الذي أشْعَلَها حُزْناً.. وماتْ»[3].

في هذا المقطع أتى الشاعر بخبرٍ حول قضية نيرون الّذي أشعل حريق روما الكبير، فالشاعر من خلال النص يتذكّر أشياءً من ماضيه، منها الجميل ومنها التافه، وياخذه الحنين لها إذ يقول أنّه يريد أن يستعيد ذكرياته وهو مستعدّ ليفنى ويحرق الدنيا وما فيها لكي تحيا تلك الذكريات كما فعل نيرون. فهذا الأسلوب في النصوص الشعريّة يأتي للإخبار والإعلام عن حادثة ما عادةً ما يكون هذا الخطاب هو الأبرز من بين بقيّة الخطابات في الشعر.

«وحضرتُ غسل الميّتين

---

[1] بلاوي، رسول، (1442ق)، تداولية الخطاب التواصلي في قصائد المقاومة للشاعر سعيد الصقلاوي قصيدة صرخة طفل، آفاق الحضارة الإسلامية، أكادمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، العدد2، ص12.

[2] معتوق، كريم، (2021م)، ولدي أقوال أخرى، الإمارات، دار عشتار للنشر والتوزيع، ص13.

[3] المصدر نفسه، ص86.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

كسرتُ من ملل الرتابة
قد كانَ شَيخاً طاعِناً بالخَيرِ
كان مُمَدَّداً كَالرُمْحْ هَيْبَتُهُ المهابَةْ»[1].

في هذا الشاهد يتكلّم الشاعر بصورةٍ إعلاميّةٍ حول حضوره في إحدى المناسبات وهي تغسيل الموتى، فهذا الميت كان شيخاً طاعناً في السنّ وله هيبة الرمح عندما كان ممدّداً للتغسيل، وهذا الحضور في هذه المناسبات أخرجه من التكرار والحالات الروتينية. ويقصد بالميتين الشخصيّات التي لا تحمل معها الروح الإنسانية.

4. النتائج:

توصّل البحث إلى أنّ الشاعر كريم معتوق في ديوانه *"ولّدي أقوال آخرى"* قد استخدم الخطاب بشكلٍ بارزٍ في أكثر قصائده وذلك بصورٍ متعدّدة، وأنماط الخطاب التواصلي التي توجّه إليها كريم معتوق في ديوانه *كانت كما يلي:*

الميتا الشعرية طغت على باقي أنواع الخطاب في أشعاره، فهو جاء بالميتا في أشعاره للدلالة على ما قاله في أشعاره ونقده والتكلّم عنه. كذلك نرى في أشعار معتوق نوعاً آخر من الخطاب وهو الخطاب السينمائي، والخطاب السينمائي ذكر الأشعار على شكل التقاط صورٍ من عدسة مخيّلة الشاعر، وجاء كريم بهذا النوع من الخطاب في أماكن كثيرة من قصائده لتصوير الواقع بأتمّ دقّة. فهذا النوع من الخطاب كان شاهداً جليّاً على نبوغ الشاعر ومخيّلته الذهنيّة القويّة، إذ استطاع أن يوظّف هذا النوع من الخطاب في أشعاره بصورة جيّدة وملموسة. ومن الألوان الخطابيّة الأخرى الّتي استخدمها كريم معتوق في أشعاره كان الخطاب الإعلامي، حيث ذكر الأحداث في هذا النّوع من الخطاب بشكل إعلامي كما يذكر الصحفي الأحداث الّتي يشاهدها ويخبّر عنها في نشرات الأخبار، فالشاعر أيضاً وظّف هذا الأسلوب بصورةٍ إبداعيّة كالأنماط السابقة بحيث شدّ انتباه المتلقّي. كريم معتوق قد استطاع أن يوظّف شتّى أنماط الخطابات كالميتا شعريّه، والخطاب السينمائي، والخطاب الإعلامي بصورةٍ واضحةٍ وذلك لتسليط الضوء على المواضيع التي أراد أن يفصح عنها، فجاءت هذه الخطابات بشكل ممتاز وبصورة أدبية توحي عن قدرة الشاعر في توظيف هذه الميزة الخطابيّة.

[1] المصدر نفسه، ص15.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

5. قائمة المراجع:

القران الكريم.

– ابن منظور، جمال الدين محمد، (د.ت)،(711هـ) لسان العرب، الجلد الأول، بيروت، دار لسان العرب.

–إلهامي، حسام محمد، «الخطاب الإعلامي لمدونات أعضاء جماعة الإخوان المسلمين»، مجلة البحوث الإعلامية، العدد39، ص425-456.

– بلاوي، رسول، (1442 هـ.ق)، «تداولية الخطاب التواصلي في قصائد المقاومة للشاعر سعيد الصقلاوي قصيدة صرخة طفل»، آفاق الحضارة الإسلامية، أكادمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، العدد2، صص 1-25.

– بوصندل، كريمة، وآخرون، (2011م)، جماليات الخطاب الشعري عند"نور الدين درويش، جامعة منتوري قسطنتنيّة.

– تونجي، محمد، هلال هيثم، (1424هـ،ق)، «معجم مصطلح الأصول»،دمشق، دار الجبل.

– حمزة، عبداللطيف، (1987م)، «الإعلام في صدر الإسلام»، القاهرة، دار الفكر العربي.

– خانلري، جواد، ابراهيم نامداري، (1444هـ.ق)، «دراسة السياقة العاطفي لنهج البلاغة بناءً على نظرية تحليل الخطاب من وجهة نظر جون أوسين (رسالة 63 أنموذجاً)»، آفاق الحضارة الإسلامية، أكادمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، العدد1، ص115-141.

– دريانورد، زينب، رسول بلاوي (1440هـ.ق)، «الكاميرا الشعرية في قصائد عدنان الصائغ الملتزمة، آفاق الحظارة الإسلامية»، آكادمية العلوم الإنسانية و الدراسات الثقافية، العدد2، ص47-67.

– دغيم، سميح، (1998م)، «موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي»، جلد 2، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون.

– دلشاد، شهرام، (2015م)، «آليات السينما في رواية قناديل ملك الجليل لإبراهيم نصر الله»، مجلة إضاءات نقدية، السنة 5، العدد17، ص9-30.

– دومينيك، مانغونو، (2008م)، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، لبنان، دار العربية للعلوم ناشرون.

– سميح، دغيم، (1998م)، «موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي»، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

–الشهري، عبد الهادي بن ظافر، «إستراتيجيات الخطاب مقاربة لغويّة تداوليّة»، الطبعة الأولى، ليبيا، دار الكتاب الجديد المتحدة.

– الصائغ، عدنان، (2017م)،«الأعمال الشعرية»، القاهرة، السطور للنشر والتوزيع.

– عبيد، محمد صالح، (2014م)، «الكاميرا الشعرية في قصائد علي جعفر العلاق»، صحيفة القدس العربي الكترونية، العدد2، ص47-68.

– فخر الدين، هدى، (2021م)، «الميتاشعرية في التراث العربي»، الرياض، دار أدب للنشر والتوزيع.

– معتوق، كريم، (2021م)، «ولديّ أقوال أخرى»، الإمارات، دار عشتار للنشر والتوزيع.

– المعجم الشامل.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

- ميرحاجي، حميدرضا، مسجر أمير، (1442هـ.ق)، «الخطاب والتحول المجتمع الثقافي من منظار تحليل الخطاب النقدي لفيركلاف في دراسة سورة «الإخلاص» نموذجا»، آفاق الحضارة الإسلامية، آكادمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، العدد2، ص299-326.

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)